

تونس - الجمهورية التونسية  
الأحد 24 رجب 1440 هـ  
الموافق 31 مارس/أذار 2019م



اجتماع مجلس جامعة الدول العربية  
على مستوى القمة  
الدورة العادية [30]

الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ق 30/(03/19)/35 - خ (0197)

كلمة

معالي د. مشعل بن فهم السلمي  
رئيس البرلمان العربي

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة  
الدورة العادية (30)

تونس - الجمهورية التونسية  
الأحد 24 رجب 1440 هـ الموافق 31 مارس/أذار 2019م



القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين

فخامة الرئيس الباجي قايد السبسي رئيس الجمهورية التونسية  
رئيس الدورة الثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة  
أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،  
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،  
الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أتشرف بالوقوف أمامكم في لحظة فارقة من تاريخ أمتنا العربية، حيث تتعقد هذه القمة في ظل ظروف بالغة الدقة، وتحديات غير مسبوقة، فلا سبيل لمواجهة إلا بالتضامن ووحدة المواقف العربية، والتصدي بحزم للمشاريع التخريبية والمخططات العدوانية، التي تستهدف نشر الفوضى في مجتمعاتنا والتعدي على سيادة دولنا واحتلال أراضيها. وانطلاقاً من مسؤوليتنا كممثلين للشعب العربي، يادر البرلمان العربي بإقرار الوثيقة العربية لتعزيز التضامن ومواجهة التحديات، لصياغة مرحلة جديدة تستعيد فيها الأمة الثقة والإيمان بقوتها ووحدةها، ولذلك فإننا ندعو لأن تكون قمة تونس قمة للتضامن العربي.

إننا نرفض وندين بأشد العبارات الاعتراف الأمريكي بسيادة قوة الاحتلال على مدينة القدس والجولان السوري، ونعتبر هذه القرارات خرقاً صارخاً للقانون الدولي وانتهاكاً خطيراً لميثاق الأمم المتحدة وشرعاً للاستيلاء على الأرض بالقوة، ونحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة لما يترتب على هذه القرارات من تقويض لمشروع السلام وزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. والبرلمان العربي يعمل على تنفيذ خطط عمل للتصدي لهذه القرارات وحشد التأييد العالمي لإنهاء الاحتلال العاشم للأراضي العربية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. إن البرلمان العربي يقف بحزم ضد التدخلات الأجنبية في الشؤون العربية

فايران تحتل الجزر الإماراتية الثلاث، وتكون وتدعم الميليشيات داخل الدول العربية، وتزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة العربية. إننا ندين هذه التدخلات السلبية، والبرلمان العربي يعمل على إعداد استراتيجية عربية موحدة للتصدي لهذه التدخلات بما يحفظ سيادة الدول العربية ويصون كرامة شعوبها ويحافظ على وحدة مجتمعاتها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو:

يتابع البرلمان العربي بقلق شديد تطورات الأوضاع في الدول العربية التي تشهد صراعات داخلية وتدخلات أجنبية، ونطالب بتحريك عربي عاجل في تلك الدول، فليس مقبولاً أن تتولى دول أجنبية وإقليمية تحديد مصير دول عربية وتقاسم النفوذ فيها والعالم العربي. لا يحرك ساكناً؟ ويدعم البرلمان العربي التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وندين استيلاء ميليشيا الحوثي الانقلابية على مؤسسات الدولة بالقوة وإطلاقها الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على المملكة العربية السعودية وتهديد الملاحة في البحر الأحمر ونعتبر تلك الأعمال انتهاكاً للقانون الدولي وتهديداً للأمن والسلم الدوليين، وندعم العراق في إعمار المناطق المحررة وإعادة النازحين إليها، ونطالب برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ولدينا خطة عمل ننفذها في هذا الشأن، ونقف مع الدول العربية في مواجهتها للتطرف والإرهاب.

اسأل الله أن يحفظ أمتنا العربية عزيزة وشامخة وأمنة ومستقرة وأن يوفقنا جميعاً لما فيه عزة ورفعته هذه الأمة العظيمة.